

من الألفاظ ما يحتمل معان١ عد١ ومنها ما لا يحتمل إل١ا معنى واحدا

| الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

جميع المفسرين من اهل السنة والجماعة على ان اول لغة ما تحتاج مفسرين. بعض الكلام بعض الكلام قد يحتاج لتفسير العلماء
يتحجج العلماء اصول الفقه. يحددون الالفاظ في اصول الفقه. فاللفظ - 00:00:00

اذا كان نص من كتاب الله وسنة رسوله. هم يطلقون على اللفظ الالهي او يعني الكلمة الالهية او اللفظ النبوى يسمونه نص. وهذا في
مقابل الاستنباط والاجتهاد والفقه وكتب المجموع وغيرها. لكن - 00:00:20

اذا كان المقصود من الكلمة قد تأتي لمعنى واحد. وبمجرد ولا ولم تستعمل مدى الدهر الا في هذا اللفظ. في هذا المعنى. الكلمة
الواحدة قد تأتي لمعنى واحد. الكلمة لمعنى. فاعلم - 00:00:40

انه لا الله الا الله ما تحتاج لتفسير. فاعلم ان اشهد ان لا الله الا تفسير. يعني لا معبود بحق الا الله لا يحل ل احد ان يوجه اي يا لوقا بشيء
من عبادة غير الله. اذا كان اللفظ لا يحتاج لا معنى الا معنى واحد وجب على كل - 00:01:00

كل من سمعه من المؤمنين ان ان يعلم به. اذا كان يوجب العمل. امر من الله امر من رسوله نقول خلينا نشفو ايش معناه. هو
اصله معناه واحد. واللغة العربية جميع القواميس كلها تنصل على معناه واحد. هذا يسمى النص - 00:01:20

ويسموه نص ليه؟ لأن المرأة او العروس اذا جلست على المنصة يسمونها المنصة اللي يقعد عليها العروس تصير ضروري في الجاهلية
والاسلام بقية الحاضرات عشان كل اسبوع يعرف انه يلعب اسمها المنصة. يعني المحلل مرتفع المنصة العروس. واذا يقول نصت
الظبيان - 00:01:40

رقبة رأسها. اذا الطبي يعني غزال رفعت رأسها ورقبتها طويلة يسموه نصت. نصت. وهذي نص ايه؟ لأن افهم بمجرد ما تسمعه. حتى
قال بعض العلماء تفسيره تنزيله. تفسيره تنزيله او تأويله تنزيل بمجرد ما ينزل تعرف معناه - 00:02:00

قد يحتاج وقد يحتمل لفظ معنيين. قد يكون اللفظ وضع في اللغة العربية لمعنى ما هو المعنى واحد. بس معنيين متساوين معنيان
متساويان. لفظ واحد. استعمل بمعنى الطهر. واستعمل بمعنى - 00:02:20

لو تفتح كتاب القاموس لسان العرب مختار الصحاح اي كتاب من كتب اللغة يقول لك القهر الطهر او الحيط. تقول المفسرين كلهم.
اخذ بعض الائمة بان القر هو الحيط - 00:02:40

العلماء وبعض العلماء اظن الشافعي قال له القرء الطهر. هذا ما نزعل عليهم كلهم. ما نزعل على واحد منهم. ليش لأن هذا عنده بينة
من اللغة العربية وهي عنده بينة من اللغة العربية. واستعمل في هذا واستعمل في هذا. ويسمى والعلماء. علماء اصول الفقه يسمون
المشتراك - 00:03:00

يعني اللفظ المشترك بعد ما بين معنيين متماثلين. هذا ان فسرته بهذا مشى حالك وان فسرته بهذا مشى حالك. لكن قد يوضع اللفظ
بمعنى يكون فيه الظاهر شف الاول يسمى النص. اللي ما يعتمد لا معنى واحد. ولا يحل لمسلم - 00:03:20

تؤمن بالله ورسوله ان يغيره في النتائج. لا يحل لمسلم ان يقول لا له تفسير اخر باطني او ظاهري او ظاهر لا يحل لمسلم ما دام نقاش
يجب على كل مسلم يأخذ به. ويصدقه لكن لو لفظ مشترك مثل - 00:03:40

قرأ في الطهر والحيض اذا اخذوا ذنب قل له مشى حالك ولا اخذته مشى حالك. لانه موجود في اللغة العربية. والشاعر يقول واحد من

الملوك كذا في الفضل والجهاد على ما ضيغته من اقراء نسائك. يعني من اطهار نسائك. وكثير من العلماء يجعلون الحيط. كثير
يدعون - 00:04:00

يجعل القرى الحيض فهذا ما في اشكال ويسمى اللفظ المشترك. ولكن اذا كان اللفظ ظاهر في معنى ظهر منه في معنى اخر مثل
كلمة الاسد اول ما وضع للحيوان المفترس - 00:04:20
الاسد كلمة اسد موضوعة للحيوان المفترس. وصار الناس يسمونه الرجل الشجاع اسد. يسمون الرجل الشجاع اسد. والبحر
للارض الوسيعة المملوكة بالماء سواء مالح ولا حلو؟ سمي بحر. فموضوع لهذا الفجوة اللي في الارض اللي فيها الماء. ولكن لو سميت
واحد مثلا عالم ولا كذب البحر - 00:04:40

بحر اذا كلمة بحر في هي مجرى الماء حقيقة. ولكن في الرجل الرجل الواسع الانفاق او واسع العلم يسمونه مجاز. يسمونه مجاس.
يعني ايه طبع الماجوس وان كان وضعه المرتفع هنا لا - 00:05:10

انا اقول به لكن عباس عشان يقترب اليك. فإذا كان اللفظ ظاهر في معنى. لا يحل لمسلم ان الى المعنى غير الظاهر الا بدليل. يعني لو
قال لك واحد رأيت اسد تحمله على الرجل الشجاع ولا على الحيوان المفترس؟ يتحتم عليك - 00:05:30
على الحيوان المفترس. الا اذا قامت جريدة تبين انه ليس الحيوان مثل ما تقول رأيت رأيت اسلا يغتسل. رأيت اسد ا يحلق شاربه.
رأيت اسد في الحمام. رأيت اسد شاكي السلاح. هذي اذا قلت اسد انشاك السلاح ينصرف - 00:05:50
الظاهر الى المسؤول ويسمى عند علماء الاصول الظاهر بالتأويل - 00:06:10